اه كلامه وفي بعض كتب الطب أن الأرز إذا أعصر ما للبن واكمي عليه من السكر أو القند واعتمد
عليه من ثلاثة أيام نفع من الشقيقة وفرحي ذلك وص وعزاه محمود معقول يصلح
للأمزاج الحارة الرطبة ولا يصلح لمن معه سدد ولكنه ينفع من الباءة وفي كتاب البركة
الأرز حار فإنه ينفع لمن يبول الدم إذا أكله بلبن وقد قال صلى الله عليه وسلم كلوا الأرز
فإن فيه بركة وشبعا والله أعلم الذرة باردة يابسة معتدلة خفيفة على المعدة
سريعة الهضم جيدة سويقها مع السكر ينفع الأمراض ويطفئ الحرارة والوخم
الذي في الجوف وطبيخها مع حليب البقر والسكر يقوي الأعضاء ويولد عنها غذاء
جيدا وخبزها مع الرايب المنزوع إذا جعل حسوا وشرب حارا فهو يخففه ولذلك
صارت تقطع الإسهال وإذا استعملت من خارج كالضمادات بهذه وجففت
الشعير وهو بارد يابس فإنه ثقيل سويقه يقبض إطلاق البطن وإذا
رضخ أي رضرض ثم طبخ واعتصر ماؤه وشرب مع السكر أطفأ الحرارة والوخم الذي في
الجوف وخبزه ثقيل على المعدة نافخ مدفع ضرره أن يؤكل بالعسل والسكر ومن العوارض
اه كلامه وقال في اللقط غذاؤه أقل من غذاء الحنطة وهو مجفف من أكله فليأكله
بالأشياء الدسمة كالسمن والزبد وإذا طحن غير ناعم وطبخ وجعل ضمادا
فوق السرة أخرج الدود من البطن والله أعلم قال المغربي الدخن بارد يابس ثقيل على
المعدة بطيء الهضم يهيج العلل السوداوية وما يصلح أكله إلا لأهل الكد ويؤكل
باللبن الحليب والسكر أو بمرق الفراريج والسكر والسمن فيعتدل قليلا وإذا أكل
خبزه وجد مقلوا فيه إطلاق البطن اه كلامه قلت وفي بعض كتب
الطب أن الدخن حار يابس ووقفت على ما أجاب به الفقيه جمال الدين محمد السودي
وقد سأله الفقيه جمال الدين محمد بن مفتاح الفقيه عن طبيعة الدخن فقال له
وما سألتنا عنه من أمر الدخن فاعلم أن أكثر الحكماء على أنه بارد ويؤيد قولهم
أن أهل البلاد الباردة كالشام والمشرق لا يستعملونه لما علموا من ضرره ومنهم من
يقول إنه حار ويشهد لهم ما نراه عيانا فإني ما رأيت من يستديم أكله فسلم
من الحب يعني الورم وكذا البهقان وهو النمش ومن غيرنا بالرافم والمتان ومن لا يأكل

وجوده

وجوده في الناس مع قلتنا من مجموع ذلك أنه إذا أكل في البلد الباردة أنه من
الحار بالبرد وضعف أثره وإذا اعتمد في البلد الحارة فهو أثر الحار بقوة
هوائها وقول من قال إنه يولد الصبر أصدق وذلك لا يعتقه الحر ولهذا إن أم
لبطنه ملحما وعن بعضهم أن الحزاز إذا أكل بلبن البقر الحليب اعتدل بيسه
واصطلحه بالشمار والمصطكى والله أعلم قال المغربي العدس وهو العدس
البلسن بارد يابس ثقيل كالدخن في الفعل وسويقه يعقل ويقبض إطلاق البطن
ومن قد أخذ من حبه اه كلامه وفي اللقط أن العدس ممرض بالماليخوليا ونحو
ضرب من الجنون وهو عسر الانهضام ويكثر أصحاب السوداء لأنه يتولد منه
خلط سوداوي بحرق فيهم الوسواس والجذام وحمى الربع يعني المثلثة ويضر
بالعين التي فيها اليبوسة وينفع العين التي فيها الرطوبة ومن أكثر من أكله
أظلم بصره بشدة تجفيفه والعدس يقلل البول والطمث ويدر الحيض
بلا نفع به من قد يولد لعله انتهى لفظ اللقط وقال في كتاب البركة عليكم
بالعدس فإنه مبارك مقدس وإنه يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه
سبعون نبيا آخرهم عيسى عليه السلام والله أعلم قال المغربي اللوبيا اللوبيا
يعني الدجر وهو حب حار يابس ردي ثقيل يهيج العلل السوداوية ومن قد
جاز ملين إذا شرب مع السمن والسكر لين اليبوسات التي في الصدر والعروق
والأعضاء اه وكذا إن شرب مرقها مع السمن وحده لين اليبوسات التي في
سائر الجسد وفي بعض كتب الطب أن مرق الدجر نافع للنخوة التي تكون منه
الموت إذا شرب وحده وفي اللقط اللوبيا منه أبيض وهو بارد يابس
ومنه أحمر وفيه حرارة ونفخ وجيده الأحمر غير المتآكل ومنفعته تدر البول
ومضرته يولد خلطا غليظا ويخشى ويولد أخلاطا ردية وفجة أقل من البقول الأقط
والله أعلم قال المغربي الأقط حار يابس خفيف إذا طبخ باللبن
والسمن صار حارا رطبا يلين الصدر والعروق والأعضاء والمفاصل اه كلامه وفي

Copyright © King Saud University